

كف الأذى | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:25](#)

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - [00:00:45](#)

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله هناك احاديث خرجت من فم النبي - [00:01:15](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اراد الانسان منا ان يقف معها سبحانه الله. اسمع الحديث اقول هو ده الحل حل اي مشكلة من المشكلات التي تدور حولنا اقول سبحانه الله الحل هنا وكما اتمنى ان يكون - [00:01:35](#)

هنا معي الف مكبر صوت يملأ الدنيا الاف المكبرات. حتى اقول للناس حل الازمة دي هنا حديث يلفت نظري منذ سنين طويلة وفيه انه سئل ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة تقوم الليل ولا تنام تصوم النهار ولا تفطر وتتصدق - [00:01:55](#)

بالكثير. اذا بالميزان العام لنا جميعا دي امرأة كده ما شاء الله من اهل الجنة. يعني امرأة فعلا من اهل الجنة تسير بيننا لواحد قيام الليل لا تتركه ابدا. صيام النهار لا تتركه ابدا. مع جودها وكرمها. حطد كل - [00:02:25](#)

في كفة. وفي الجانب الاخر قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا انها تؤذي جيرانها بلسانها امرأة سليطة اللسان. لا احد يسلم منها ابدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

لا خير فيها هي في النار. طب يا رسول الله فين صيامها؟ طب يا رسول الله فين قيامها؟ طب يا رسول الله صدقها والخيرات اللي بتصنعها هذه المرأة. واحد فين؟ جعلها الله عز وجل هباء منثورا. لا قيمة لها - [00:03:05](#)

معقول! اه. ويذكر للنبي صلى الله عليه وسلم في نفس الجلسة على النقيض. امرأة اخرى تقوم من الليل القليل وتصوم القليل وتتصدق بالليل الا انها تحسن لجيرانها بلسانها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة على قلة العبادة؟ ابوة على قلة - [00:03:24](#)

ليه ؟ لان الازمة الحقيقية التي تدور بين الناس انما تكون في اخلاقهم، انما تكون في السلوكيات التي تدور بين الناس. طيب وهنا ممكن الانسان منا يطرح على نفسه سؤال. عبادة المرأة دي الا تكفي لدخولها الجنة؟ لا انا - [00:03:54](#)

بقول لك حضرتك خليك معي ننطلق من الحديث ده لحديث اخر. الكل يحفظه ولكن خلونا نقف معه هذه الوقفة خرج النبي على صحابته فقال اتدرون من المفلس؟ المفلس في ميزان الناس ده رجل اعمال كبير ومرة واحدة بسبب ازمة اقتصادية ما عدش معه فلوس - [00:04:14](#)

ده ده في نظر الناس او هو من الاصل انسان فقير. يا رسول النبي يقول لهم اتدرون من المفلس؟ قالوا يا رسول الله المفلس المفلس فينا من ليس له درهم ولا متاع. ده لو واحد معه فلوس ولا عنده اراضي ولا عنده عربيات ولا له نسب كويس ممكن يرث - [00:04:34](#)

عمال ده ده المفلس عندنا. ولكن النبي دائما يحب ان يصلح قيم ومفاهيم كانت موجودة. وانا نرجو من الله سبحانه وتعالى ان انا اقوم بنفس هذا الدور. ان احنا نحاول ان احنا نصلح قيم. او نعيد القيم مرة ثانية. او ان شئت فقل نزرع - [00:04:54](#)

في نفوس اولادنا الصغار. النبي قال لهم لا مش هو ده المفلس. ولكن المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة والصيام والزكاة ده نفس الحال بتاع المرأة بالضبط. ولكن مشكلة هذا الرجل يأتي وقد شتم هذا - [00:05:14](#)

وسب هذا واكل مال هذا وهتك عرض هذا. بتكون النتيجة ياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وهذا من فاذا فنيت الحسنات اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. اذا القيمة التي اريد ان اؤكد - [00:05:34](#)

هل هذا اليوم ان قد يكون للانسان له من العمل الصالح فيما بينه وبين ربه؟ الشيء الكثير ولكن كل ده لا قيمة له عند الله. ليه؟ السلوكيات الاخلاقيات بينه وبين الناس في قمة السوء. وبالتالي هذا العبد هالك في الآخرة - [00:05:54](#)

احبابي يعني اظن بعد الانفلات الامني اللي حدث والتخبط اللي احنا دايمنا بنراه في لاسف في شوارعنا يكاد الانسان مننا بيصاب باختناق باختناق. وهو سايق العربية بسبب المخالف واللي راكن صف اول وتاني وتالت - [00:06:14](#)

الجهة الثانية صف اول وتاني وتالت ولما تيجي يا دوبك يا جماعة حرام كده آآ يعني ما تلومش الا نفسك في اللي هيحصل. لما تكون ماشي في طريقك سليم ويبيجي انسان اخر معاكس. معاكس ولما تلومه - [00:06:34](#)

في الآخر انت اللي ده بسبب ان هذه القيم مش موجودة. النبي صلى الله عليه وسلم عشان اقول لك ان مش القيمة الاساسية عند الله عزاه قيمة اساسية ان انا يكون لي عبادة. ولكن ايه قيمة العبادة مع انسان ما عندوش سلوكيات اصلا مع الناس - [00:06:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم الى الجهاد. اللي النبي قال ان هو ذروة سنام الاسلام. اللي النبي قال ان هو اعظم عمل عند الله. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قيام ساعة في الصف في الجهاد. خير عند الله عز وجل - [00:07:12](#)

من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود. القيم العظيمة اوي اللي النبي وضعها في قلب الجهاد. النبي خرج ذات يوم الى الجهاد فطبعاً جيش ماشي وماشي في طريق. كانت النتيجة ان الطريق ده اتسد. اتسد بسبب ان الجيش كبير - [00:07:32](#)

الطريق اتسد بسبب ان الناس كتيرة بتوع جيش. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد ان فيه حد اعاق طريق الناس انه قفل طريق الناس. انه عمل ازمة للناس. ان كل واحد واقف ورا في الحر وتعبان ومتضايق بسبب هذا الزحام كل - [00:07:52](#)

في واحد تألم وتأذى رايح في ميزان سيئات اللي ركن غلط. او اللي ماشي مخالف. النبي صلى الله عليه وسلم لما لقاه ان الطريق ضاق بالناس جدا نظر النبي الى المجاهدين الى اصحابه وقال الا من قطع - [00:08:12](#)

طريق او اذى الناس اذى اذى. خد بالك من كلمة اذى دي. او اذى الناس في طرقهم فلا جهاد له فلا جهاد له. باكد على نفس المعنى ان ده واحد طالع في عمل من اعظم اعمال الاسلام. ومع ذلك - [00:08:32](#)

هذا الناس في طرقهم. النبي يقول له لا جهاد لك. يعني لو طلع وقاتل واستشهد لا جهاد لك. لا اجر لك اذى الناس اذى الناس مجرد ايداء النبي احبط له كل العمل. عشان كده انا دايمنا باكد وبقول فيك - [00:08:52](#)

كثير من الاخلاق والقيم اللي لما بتروح من مجتمع الناس لا ينفع معهم لا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج من هذه القيم ما تأزيش حد. ما تأزيش حد ولو بكلمة. النبي صلى الله عليه وسلم اؤكد على نفس القيمة. في غزوة احد. وانتم عارفين - [00:09:12](#)

ان شهداء احد لهم مكانة عالية عندنا. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يبصلي جنازة بيكبر على الميت كم تكبيرة؟ اربعة شهداء احد النبي كبر عليهم تسع تكبيرات. شهداء احد رغم ان الشهيد لا يصلى عليه. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

مكانتهم ومع ذلك بعد انتهاء المعركة النبي صلى الله عليه وسلم آآ بينظر للجرحى والمصابين فاذا بامرأة رأت ولدها شهيداً. ميت شهيد. وهي تمسح عن وجهه الغبار والدم. تسعة لوش الغوار والدم. وهي بتحضن ابنها كده وجدت ان ولدها رابطاً - [00:09:52](#)

حجراً على بطنه. رابط حجر على بطنه. ده ليه ليه؟ ده جعان. خارج للجهاد وهو جعان ورابط حجر على بطنه. فلما رأت منظر الولد شهيد وفي ارض المعركة وخارج جعان وبتمسح - [00:10:22](#)

عن وشه الدم والغبار فاذا به تقول هنيئاً لك يا بني الجنة. هنيئاً لك يا بني الجنة. النبي يقول لها اكد على نفس القيمة. قيمة ان صلاة

وصيام وزكاة وصدقات وكام عمرة وكام حج لا تساوي عند الله شيئا وانا بأذي الناس - [00:10:37](#)

وانا سلوكياتي مع الناس منهارة. وانا اخلاقياتي واقعة من عندي من حياتي تماما. فهي بتقول هنيئا لك يا بني الجنة فالنبي ينظر لها

واللي تبقى من الجيش قاعد ويقول لها وما يدريك انه في الجنة - [00:10:57](#)

لعله تكلم فيما لا يعنيه. مش مش لعله اغتاب حد. مش لعله وقع في عرضه حد مش لعله وهو بيهزر مع صاحبه قل له يا ابني كزا. لعله

تكلم فيما لا يعنيه. او منع ما لا يعنيه. ده شهيد - [00:11:17](#)

دي في ارض المعركة ولكن قيم. النبي بيأصلها في قلوب الناس. قيم لازم تكون موجودة وراسخة جوانا كلنا. انا مسلم ما ينفعش اؤذي

حد ابد. لان ديني بيقول لي كده. النبي صلى الله عليه وسلم لو جينا لاحزنا كده في القيمة دي النبي تلاقيه بيقول لنا - [00:11:37](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ده النبي لما حب يعرف مسلم يعني ايه يعني ما قالش اللي بيصلي كثير. ما قالش اللي

بيقيم الليل كثير. ما قالش اللي صدقاته كثير. ما قالش اللي عامل نفسه ملجأ للايتام او الكلام ده خالص - [00:11:57](#)

ولكن لما اراد النبي ان يعرف مين هو المسلم؟ قال المسلم ده اللي هو سلم لكل احد. لا يؤذي احد ابد لا بكلمة ولا حتى مجرد المشاعر

النفسية مش من حقه انك تؤذي حد - [00:12:17](#)

في قيمة في الاسلام عندنا لو تدبرناها لعلنا يعني ايه ان الاسلام بيقول لنا الاصل في الاسلام عدم الايذاء. النبي صلى الله عليه وسلم

بيقول اذا ان كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث. لو انتم ثلاثة مع بعض ما ينفعش اتنين يتكلموا دون الثالث. ليه - [00:12:33](#)

قال لان ذلك يؤذيه. مجرد مشاعر نفسية بسيطة. النبي حرّمها وجعل قيمة لا تزال تتوارث في ديننا. ان ما ينفعش لو احنا ثلاثة نتكلم

مع بعض. اتنين واقفين مع بعض حضرتك تروح محمد معلش لحظة - [00:12:53](#)

في كلمة وتاخذه وتسبب التالت. حرام. شف حرام. حرام عليك تعمل كده. عارف ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لان ده

ممكّن يؤذيه. يؤذيه نفسيا. القيمة التي اريد ان اؤكد عليها يا جماعة مش الاصل. ان انا ما شاء الله - [00:13:13](#)

صلاة بقى وقيام والناس او الزبيلة في وصي قد كده. وانا اخلاقي سيئة. مش هو ده الاصل. ولكن الاصل الحقيقي زي ما انا عبد لله

اخلاقي مع الناس طيبة وحسنة. هضرب لكم نموذج. صلاة الجماعة حكمها ايه؟ صلاة الجماعة في دين الله فرض. انك لازم تيجي -

[00:13:33](#)

مسجد تصلي جماعة. ده فرض. طب تخيل معي. تخيل معي ان الرجل الاعمى عبدالله ابن ام مكتوم يجي للنبي يقول له يا رسول الله

انني رجل قد ذهب بصري ورق عظمي وضعف جسمي وبيتي بعيد عن المسجد. وليس لي قائد يقودني - [00:13:53](#)

تأذن لي ان اصلي في بيتي؟ النبي قال له ايه؟ شف مع كل الظروف دي قال له اتسمع النداء في البيت الذي انت فيه؟ فقال بلى. قال

لن اجد قال له خلاص لازم تبلي. اذا ده فرض صلاة الجماعة الان عندي فرض. تخيل معي ان النبي يسقط - [00:14:13](#)

الفريضة بسبب اذا كنت هتيجي المسجد يتأذى منك احد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة ام البصل

فلا يقربن مصلانا ليه؟ اصله هياذي. تخيل! اصله هياذي الناس. والاذى حتى لو شف شف الاسلام بيراعي الاذى لاي حد. لدرجة الريحة

- [00:14:33](#)

الريحة يسقط النبي فريضة اللي هي صلاة الجماعة علشان يقول له ما تجيش المسجد. ليه؟ علشان الناس لا تتأذى برائحك. شفت

لاي حد شفت لاي درجة؟ بل خذ ما هو اعجب من ذلك. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ بيشتكي شكوى - [00:14:58](#)

جدا اظن الشكوى متكررة مع كثير من الناس. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت اشكو اليك اذى.

اذى مين؟ اذى جاري. اذى جاري. بعضنا بيظن ان الجار ده اللي هو البيت في وش البيت. طب ما - [00:15:18](#)

والراجل اللي راكب عربية معي في الطريق ده جاري. اللي جنبني على طول ما هو ده جاري. الراجل اللي قاعد جنبني في الترابيزة اللي

على جنبني في النادي ده جاري. اصبح جاري - [00:15:38](#)

الان فيقول له يا رسول الله جئت اشكو اليك اذى جاري. جاري ده بياذيني. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاصبر على اذى

جارك صبر الراجل يومين ثلاثة ورجع للنبي تاني. يا رسول الله جئت اشكو اليك اذى جاري. النبي يقول له ارجع يا - [00:15:48](#)

اصبر على اذى جارك للمرة الثانية. المرة الثالثة قال يا رسول الله جئت اشكو اليك ابا جاري. الراجل بيؤذيني. فالنبي يقول له اذهب فاطرح متاعك في الطريق. طلع عفش البيت كله وحط في الشارع. فاذا مر عليك احد فسألك انت ليه كده - [00:16:08](#)

قل له ان جاري يؤذيني. فكان لا يمر احد من الناس الا ويسأله. يعني ما لك يا فلان؟ ما هو برضو الموقف عجيب. تخيل واحد نازل الانتربه والسفرة في قلب الشارع. لقي موقف عجيب. فلا يمر علي احد. يا فلان ما لك؟ فيقول ان جاري يؤذيني. ده جاري ده بيؤذيني - [00:16:28](#)

فقال النبي صلى الله فقال فيلعنه الناس ويدعون عليه. الراجل سمع الناس بتلعنه وتدعي عليه طلع جري على النبي. الحق يا رسول الله. ده الناس بتلعني موطن الشاهد بقى هنا النبي يقول له لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان - [00:16:48](#)

يلعنك الناس. عارفين يعني ايه؟ لعنك الله. يعني طردك من رحمته. شوفوا متخيل! الاصل الصغير ده اللي ممكن يعدي علينا لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك الناس. ده ربنا - [00:17:10](#)

من فوق سبع سماوات طردك من رحمته اتكتب كده ان انت مطرود من الرحمة بسبب ان انت في يوم من الايام اذيت انسان. يا نهار ابيض معقول! اه معقول! لأ خد خد بقى اللي هو ما ما اشد من ذلك. اللي هو اكثر من كده. علشان اقول لكم دايم الانسان اذا حرم الاصل ده اذا حرم - [00:17:30](#)

القيمة دي ان ما ينفعش انا كمسلم آأؤذي ده واغلط في ده بصوا يقول ابو هريرة رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على قبر. فاصفر وجهه وشه اصفر. وارتعدت فرائسه - [00:17:50](#)

فقال لنا الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره. واحد جوة القبر بيعذب طب بيعذب ليه يا رسول الله؟ رجل يعذب في قبره فقل له ولم يا رسول الله؟ فقال كان يؤذي الناس بلسانه - [00:18:12](#)

بس ما عملش اي حاجة تانية. مسلم؟ اه مسلم. كان بيصلي؟ اه اه بيصلي. المحافظ ما شاء الله على طاعات وعبادات ايوا كل سنة ما شاء الله بيخرج زكاة ماله وبزيادة كمان. قد حج الفريضة لأ ده مش حج الفريضة. ده حج الفريضة ويعتبر كم عمرة وكام حج كمان - [00:18:32](#)

هو له ذنب واحد بس. يؤذي الناس بلسانه. قبره بيمتلئ عليه نار. خد الحديث ده وانا ارجو ان احنا الحديث ده لا يغيب لنا على بال. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

ان لرجل ان يضرب في قبره مائة جلدة. ربنا امر الملائكة ان هي تضرب واحد جوة القبر بتاعه مائة جلدة فلا زال يدعو ويستغيث حتى خففه الله ضربة واحدة. اسمع فلما ضربها امتلأ قبره - [00:19:11](#)

نارا قبره ولع. امتلأ قبره عليه نارا فالصحابه فزعوا فقالوا ولم يا رسول الله ليه كل ده؟ فقال اسمع لانه مر على مظلوم فلم ينصره انه مر في يوم من الايام على واحد مظلوم وما نصرهوش ما نصرهوش تخيل امال لو - [00:19:31](#)

كم ظلم كان بيبقى حاله ايه؟ امال لو كان في يوم من الايام اذى حد كان بقى الحال ايه؟ امال في يوم من الايام لو كان اذى حد في ماله كان الوضع بقى ايه؟ امال في يوم لو كان هتك عرض حد. فلانة ده كان هيبقى الوضع ايه؟ اذا كان في يوم مر على مظلوم - [00:19:58](#)

يعني ولم ينصروا فحط جوة القبر بتاعه ولع به. فما بالك لما يكون الانسان اصلا معتاد على ظلم الناس. معتاد على الناس الوضع يكون ايه؟ احنا عندنا قاعدة اساسية كبيرة جدا جوة ديننا. القاعدة الاساسية دي لا يقبل الله من عبد صلاة - [00:20:18](#)

ولا صياما ولا زكاة وهو منتهك لحقوق الناس. وبينتهك حقوق الناس. علشان كده الانسان لو ظلم والده او والدته مثلا هل تظن ان الامر بيبقى عند ربنا سهل؟ لا اسمع اسمع. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا - [00:20:38](#)

الصرف الفريضة العدل النافلة. ربنا لا يقبل منه لا فريضة ولا نافلة. على رأسهم عاق الوالدين. والله يا احبابي كنت بخطب ذات يوم في خطبة وكنت بتكلم فيها عن جزئية البرز. وانا شايف ما شاء الله انسان كده في اخر المسجد ما شاء الله المستوى الاجتماعي باين - [00:20:58](#)

ما شاء الله انسان كويس. وعمال يبكي. مش الخطب بتاعة بر الوالدين الا حد يبكي فيها. مش هي دي. ولكن يعني انا قلت اكيد اكيد عنده مشكلة مع حد من اولاده. وانا خارج من المسجد فعلا كان توقعي في محلي لقيته جاي بيخبط على كتفي كده آا انا استاز - [00:21:18](#)

دكتور فلان الفلاني عميد كلية كذا. قلت له اهلا وسهلا يا دكتور. آا قال لي قلت له انا حاسس ان حضرتك من اول خطبة كده في عند حضرتك مشكلة اقدر اساعد حضرتك - [00:21:38](#)

حاجة قال لي والله انا عندي مشكلة كبيرة جدا. قلت له اتفضل يا دكتور خير. قال لي والله انا زي ما قلت لك استاز دكتور وعميد جامعة. عميد كلية وآا ربنا ابتلاني بنت ما ما بتستريحش غير لما بتبصق في وشي. بس في اللفظ تتف في وشي - [00:21:48](#)
انا اتعبت. قلت له دكتور ووالدك ووالدتك عايشين؟ قال لي والدي ميت حوالي مسلا من خمستاشر عشرين قلت له والدتك قال لي ما هو انا من يوم ما خدت الدكتوراة ما اعرفش عنها حاجة. قلت له من هنا. من هنا ما هي في قانون لربنا في الكون حاطه - [00:22:08](#)

ان القانون ده ان اللي بيأذي الناس ربنا بيسلط عليه من يؤذيه. وبخاصة في الجانب ده. اسمعوا النبي بيقول ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ذنبان معجلان عقوبتهما في الدنيا قبل الآخرة. في زنبين ربنا بيعدل عقوبتهم في الدنيا مع ما يدخره الله من العقوبة في الآخرة. ايه هم؟ الذنبين - [00:22:28](#)

متعلقين بحق الناس. باللي انتهك حقوق الناس. باللي ليل نهار بيأذي الناس. البغي ظلم بين الناس اتنين العقوق. والاتنين حقوق للناس. بل اسمع دي واختم بها للخطبة الاولى بتاعتنا. اسمع دي - [00:22:48](#)

ان كل مراحل القيامة هتتسأل فيها عن عملك. وعلشان ربنا يؤكد لنا على جزئية ان ما ينفعش ابدان الانسان المسلم ان الانسان المسلم يكون آا غاوي اذية للناس؟ هاتك لحقوق الناس - [00:23:08](#)

الاعراض الناس ربنا جعل منزلة او او مرحلة من مراحل القيامة للجزئية دهني بس بعد الناس ما تخلص كل حاجة قبل ما تخش الجنة في عندنا القنطرة. القنطرة دي معموله ليه؟ القنطرة دي منزلة من منازل الآخرة - [00:23:28](#)

ربنا جعلها علشان تعالوا بقى الحقوق اللي بينكم وبين بعض وتعالوا نشوفها. الناس اللي اكلت اموال بعض تعالوا نتحاسب. الناس اللي هتكت اعراض بعض تعالوا نتحاسب. الراجل اللي والعياذ بالله متزوج وله علاقة خارجية مع واحدة تانية. تعال بقى نشوف زوجها بقى ده حقه. تعال - [00:23:48](#)

ويقف هنا العباد قدام بعض. العباد في المرحلة دي بيقف قدام بعض. انا عايز حقي. الراجل ده وسبحان الله كل واحد وقع في عرضه انتم ما سمعتوش تعلم ذلك يوم القيامة تقول يا رب انا عايز حقي منه. يا رب الراجل ده في يوم قفل طريقه ويهدلنا في الطرق. تعال يا رب احنا عايزين - [00:24:08](#)

يا رب هات وعاييزين نتحاسب. كل انسان يعني ضيع او قصر في عمل تعال بقى نتحاسب. علشان كده النبي كان حذرنا اوي ان المرحلة دي مرحلة ان احنا هنقف كلنا مع بعض وكل واحد ياخذ حقه من الثاني. وخدوا بالكم ممكن الحقوق في زماننا كده تخلص بالفلوس - [00:24:28](#)

ولكن الحقوق يومئذ لا فلوس ولا غيره. لا فلوس ولا غيره. الحقوق يومئذ احنا هنخلصها مع بعض. بالحسنات والسيئات انت آا كنت بتكلم زوجتي وانا ما اعرفش في الحرام. انا اعافى الجميع طبعاً من مسل هذه النماذج. بفضل الله الكل قدامي اهل خير بفضل الله عز وجل - [00:24:48](#)

لكن انا بتكلم على امراض موجودة في مجتمعنا. ان واحدة اخت من الاخوات تتصل مسلا او ام من الامهات تتصل انا فوجئت ان زوجي على علاقة بواحدة تانية لا تعال بقى نتحاسب. ما هي المرأة دي انت ظلمتها. تعال نتحاسب. القنطرة دي مشكلة القنطرة. ان القنطرة احنا نقف قدام بعض - [00:25:08](#)

نشوف حسناتنا وسيئاتنا ونتحاسب مع بعض. عشان كده انا بقول يا جماعة حقوق الناس لها منزلة عالية قوي عند ربنا. عالية قوي

عند ربنا. واختتم بهذا الحديث المتعلق بالقنطرة اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وان العبد لترفع له صحيفته يشوف

الصحيفة بتاعته كده ما شاء الله حسنات بالكوم فيرى انه بها ناج - [00:25:28](#)

يبص لصحيفة كده مليانة حسنات بفضل الله ما فيش سيئات الا سيئات قليلة كده. خلاص انا نجيت خلاص. انا هخش الجنة. اسمع اللي جاية دي فلا تزال مظالم من بني ادم حقوق كانت بين الناس في الدنيا فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي بها في النار.

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:25:48](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. حقوق الناس عند الله عز وجل لها مرتبة عالية جدا. ليه؟ لان عرضك - [00:26:08](#)

عند الله غالي. ما ينفعش اي حد في يوم من الايام يجيب سيرة عرضك من قريب او من بعيد. لان مالك ده جزء منك. ما ينفعش حد ابدأ في يوم من الايام ياخذ هذا المال من قريب او من بعيد. ما ينفعش - [00:26:46](#)

ان دمك برضو عند ربنا غالي. ما ينفعش ابدأ بحال من الاحوال ان حد في يوم من الايام ييجي في يوم يخربش بس حد. يخربش حد احنا زمان زمان كانت اسئلة واحد خبط واحد بسكينة مسلا. دلوقتي واحد ضرب واحد بخرطوش. شكل دلوقتي عاد كده. تعال لي -

[00:27:02](#)

اصل للاسف الشباب ده النماذج دي من الشباب. النهاردة شاب واحد بص له بصة مش عجباه فراح جاب زمايله وهو جاب زمايله بقت مطحنة. ده كله له لان هؤلاء الشباب ما اتربوش على جزئية - [00:27:22](#)

ان حقوق الناس غالية اوي. حقوق الناس مش بالشئ البسيط السهل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الا يحال بينه وبين الجنة بملء كف دم فليفعل. يعني ممكن في مشكلة واحد ضرب واحد شوية دم نزلوا شوية دم دول في الايد كده -

[00:27:36](#)

ما تدخلوش الجنة. شوية دم بسيطين كده. ليه؟ دمك غالي. عرضك غالي. انت غالي عند الله. فحرم ده كله. وخد بالك الانسان مننا لما بيروح مكة بيقول ايه؟ ما ينفعش نعصي ربنا حتى اللي بيشر بسجائر تلاقيه في مكة يقول ايه؟ لا انا مش هاشرب. واخذ بالك

ليه؟ يقول لك اصل مكة حرم. صح. طب تخيل بقى - [00:27:56](#)

كلمة حرم دي ان ربنا يقول لك ويقول لنا كلنا ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. حرم برضو. ما ينفعش حد في يوم من الايام يتخطى الحدود دي يتخطى الحواجز دي. علشان كده باقول لك اي ذنب متعلق بالله ممكن يغفر - [00:28:16](#)

انما حقوقنا بينا وبين بعض لا خد بالك لازم تاخذ بالك ما بتعديش. النبي قال لنا دواوين الظلم ثلاثة. فديوان يغفره الله. ده اللي بينك وبين ربنا. يعني ممكن في يوم من الايام لو قصرت في صلاة ممكن ربنا يغفرها لك - [00:28:35](#)

ممكن في يوم من الايام لو قصرت شوية في الزكاة ممكن تعدي ممكن تغفر. انما في يوم من الايام اذنبت في حق حد او اذيت حد ما بتعديش والديوان الثاني هو الديوان الذي لا يغفر وهو ما يكون بين الناس بعضهم وبعض. مشكلتنا انا عايز اوجه الكلمة دي للشباب -

[00:28:52](#)

اللي النهاردة لما بيحبوا يهزروا مع بعض بيكلمو بعض آازيك يا ابن فلان؟ يقولوا الحمد لله يا ابني ستين فلان كده. بيهزروا مع بعض كده. عايز اقول لهم الكلمة دي - [00:29:12](#)

ما بتعديش عند ربنا. وانا زي ما قلت لك ان النبي بيقول لنا ان من اكبر الكبائر ان من اكبر الكبائر ان تلعن الرجل والديه. قالوا يا رسول الله لان ده ما كانش موجود عند العرب اصلا. قالوا يا رسول الله هل يلعن الرجل والديه؟ قال يسب الرجل ابا الرجل. يقول له يا ابن

كزا - [00:29:22](#)

فيسب اباه ويسب امه كده. ده من اكبر الكبائر. خد بالك من اللي جاية دي. النبي لما اتكلم عن الربا يا عم انت ماشي معنا في جزئية ربع ايه دلوقتي - [00:29:42](#)

لا لأ بس ركز معي بس في الحديث. النبي لما اتكلم معنا عن الربا قال صلى الله عليه وسلم ان الربا اثنتان وسبعون بابا الربا درجات.

اتنين وسبعين باب ادناها ادنى باب والعياذ بالله. ادنى باب اقل باب اثما في الربا كالرجل - [00:29:52](#)

في امة والعياذ بالله شفتهم الصورة البشعة دي؟ ده ده اقل باب من ابواب الربا. طب امال اعلى باب ايه؟ فقال وان اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه. يعني اقل باب كرجل والعياذ بالله زنق وزناد بامه والعياذ بالله. عافاني الله واياكم - [00:30:12](#)

ده ده اقل باب اثما. طب اعلى باب؟ اعلى باب ربنا يقول لك ان اعلى باب جوة الربا انك آآ قاعد مع بعض او البنات قاعدين مع بعض في نادي بسأل احد شبابنا البنات دلوقتي بيتكلموا في ايه فيقول لي البنات دلوقتي كل كلامه فلانة عملت فلانة سويت فلانة قالت طب والشباب فلان قال فلان عاد مجالسنا - [00:30:32](#)

تخيل! الحديث الثاني الشبيه بده ان النبي قال لنا درهم يصيبه الرجل من الربا. اشر عند الله من ست وثلاثين زنية وان اربى الربا اعلى باب من ابواب الربا. استطالة الرجل في عرض اخيه. طب ليه ربنا يخلي آآ مسألة الناس اللي بيهتك اعراض الناس بهذه - [00:30:52](#)

ده كله لان عرضك غالي فما ينفعش حد يقع في هذا العرض. ما اريد ان اؤكد عليه. ان فيه قيم كثير اوي في زمنا بدأت تتفلت من هذه القيم عدم اذية الناس - [00:31:12](#)

القيمة دي لما بتتفلت في حياتنا الانسان بيضيع. يا جماعة النبي لما يقول لنا ان في واحدة اذت هرة دخلت بسببها امال لو اذت انسان هيكون الوضع ايه؟ يعني امرأة حبست هرة لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض دخلت جهنم - [00:31:27](#)

هي في النار النبي شافها في جهنم. امال اللي بيؤذوا الناس اخبارهم ايه عند ربنا سبحانه وتعالى؟ حط في بالك الجزئيات البسيطة دي عشان المسألة مش بسيطة المسألة مش هينة ده المسألة كبيرة. اذية الناس مش بالشئ الهين عند ربنا. ده حاجة كبيرة اوي. فما ينفعش لا لاذى الناس - [00:31:47](#)

لا لاذى الناس بكلمة. لا لاذى الناس بالسخرية الاستهزاء او تحقير من شأنهم. لا لاذى الناس في اموالهم. لا لاذى الناس في دمائهم. ما ينفعش بحال من تأذي انسان حتى زي ما قلت لك ولا حتى تأذيه في مشاعره. ولا حتى تأذيه في مشاعره ابدًا. لان المؤمن ابدًا مش كده - [00:32:07](#)

للمؤمن من امنه الناس. شفت؟ انا قلت لك المسلم من سلم المسلمون من سائر يده واختم معكم بهذا الحديث. والمؤمن المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم. ما قالش المؤمن اللي بيصلي كثير. ما قالش - [00:32:27](#)

مو من اللي في جيبه مش له. ده اللي في جيبه دايمًا للفقراء. ما قالش المؤمن اللي حاج كثير او يعتبر كثير. ولكن يقول ان المؤمن هو اللي بيأمن بس ركز معي. انت مسلم اذا انت سلم لكل الناس. انت مؤمن. اذا انت امان لكل الناس. هو ده معنى الدين. معنى - [00:32:47](#)

الدين باختصار معنى الدين ببساطة جدا. زي ما قلت لكم الصلوات شوفوا باب الصلاة. كلكم بفضل الله واقفين على باب الصلاة. باب الزكوات بفضل الله كلكم او كثير منكم واقف على باب الزكوات ويقول له ما شاء الله مجهود خيرى. ولكن الباب ده باب عدم اذية الناس. مين اللي واقف عليه؟ عشان كده باكد احبابي - [00:33:07](#)

هختم بجزئيتين بسيطتين جدا. الجزئية الاولانية انت مسلم مع مسلم انك سلم وسلام لكل احد. حتى المخالف لك في دينك. انت من معناها انت مصدر امان لكل احد حتى المخالف لك في دينك. انت مصدر السلم ومصدر الامن. ارجو ان يكون المعنى - [00:33:27](#)

وصل وارجو ان يكون المعنى ده نبدأ نعمل به. نبدأ نعمل به السلم والامان بينا وبين بعض في الاعراض في الاموال وفي دماء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - [00:33:47](#)

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رضيته يا رب العالمين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لاهد لاحسن - [00:34:07](#)

الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا. اللهم يمن كتابنا - [00:34:17](#)

ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر

الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:34:37